ومن رواد هذه المداخل دليبيه وسيكارد De Lepee & Sicard في فرنسا في النصف الأخير من القرن الثامن عشر، وكليرك وجالوديت Clerc & Gallaudet في الولايات المتحدة في النصف الأول من القرن التاسع عشر، وفيتزجيرالد Fitzgerald في الولايات المتحدة في النصف الأول من القرن العشرين.

والواقع أن أغلب برامج الأطفال الصم تستخدم عناصر من كل من المدخلين: الطبيعي والبنائي، وعلى سبيل المثال كان التعليم في مدارس أوروبا والولايات المتحدة يعتمد على المداخل البنائية حتى بداية القرن العشرين، وربما يرجع ذلك إلى أن المداخل الطبيعية (المدخل الأم) هو الأكثر ملاءمة لتنمية اللغة في الطفولة، والطفولة المبكرة علي وجه الخصوص حيث إن معظم الأطفال الصم – حتى عقود قريبة – كانوا لا يدخلون المدرسة حتى سن السادسة أو أكبر، ومن هنا كان هناك ميل لاستخدام وسائل أو تكنيكات Techniques تنموية (المداخل الطبيعية) مع الأطفال الصم والأطفال الصغار جداً، لتغيرها بعد ذلك إلى التعليم المباشر (المداخل البنائية) فيما بعد سن الثامنة أو العاشرة.

ويعتبر كلاً من جون ولز Wallis, J. (١٦١٦-١٧٠٣) وجورج دلجرانو Dalgrano, G. (١٦٢٦-١٦٨٧) من رواد القرن السابع عشر في إنجلترا في تعليم الأطفال الصم، وكلاهما استخدما الطريقة اليدوية (أي الهجاء الإصبعي) والكتابة في التواصل، ولكنهما اختلفا في المداخل اللغوية.

وقد استخدم ولز المدخل البنائي، بادئاً ببناء مفردات من كلمات موضوعة في قوائم طبقاً لأجزاء الكلام، ثم ربط الكلمات من خلال تعليم القواعد النحوية، في حين فضّل دلجرانو المدخل الطبيعي Natural approach في اللغة، وذكر أن أم الطفل تنمي اللغة المستقبلية من خلال الاستخدام المتواصل للهجاء الإصبعي، وهو يؤيد تعليم اللغة من خلال الاستخدام العملي والخبرة المباشرة، وأشار إلى عدم تدريس القواعد النحوية دون بناء لغة قوية.